

سلسلة الاسماء الحسني) الرب سبحانه - الشيخ الدكتور محمد

بن كمال الرمحي

محمد بن كمال الرمحي

ان الحمد لله ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي - 00:00:24
يتساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم
ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:57

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة.
وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار عباد الله - 00:01:24

ان من اسماء الله عز وجل اسما يرجع اليه كل اسم من اسماء الله يدل على افعاله سبحانه اسم له صلة كبيرة باسم الله الذي سبق
الحديث عنه انه اسم الرب جل جلاله - 00:01:53

الرب اسم جليل من اسماء الله سبحانه وتعالي الحسنى ذكره الله عز وجل في الكتاب كثيرا في مقامات كثيرة وسياقات متعددة ذكره
الله سبحانه في مقام الحمد فللهم رب السماوات ورب الارض رب العالمين - 00:02:31

وفي مقام التسبيح والتزييه له سبحان رب العزة عما يصفون وفي مقام تنزيل الكتاب انه لقرآن كريم في كتاب مكتوب لا يمسه الا
المطهرون تنزيل من رب العالمين وفي مقام الرسالة - 00:03:10

قال على لسان كثير من رسلي ولكني رسول من رب العالمين وفي مقامبعث والحساب افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليها لا
ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا الله الا هو رب العرش الكريم - 00:03:44

وفي مقام المغفرة وسارعوا الى مغفرة من ربكم وفي مقام النصرة والتأييد لاوليائه ولقد نصركم الله بقدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم
تشكرؤن اذ تقولوا للمؤمنين ان يكفيكم اي مدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين - 00:04:17

بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمدكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم هذه بعض
المقامات التي قرناها الله عز وجل باسم الرب جل جلاله - 00:04:57

فما معنى اسم الرب؟ الرب جل جلاله معناه الربوبية على خلقه اجمعين خلقا وملكا ورزقا وتدبيرا وشرعها تعالىوا ايها الاحبة في الله
نتأمل هذه العبارة ونفهمها من خلال نصوص الوحي الشريف - 00:05:35

الرب هو ذو الربوبية على خلقه اجمعين الله سبحانه رب كل شيء اوجد الموجودات بقدرته واسبغ عليها من نعمته اعطى كل شيء
خلقه ثم هدى كل مخلوق لما خلق اليه - 00:06:17

ورباهم سبحانه وتعالي اكمل تربية الحمد لله رب العالمين كل ما سوى الله عالم فالكون كله مخلوق لله كله ملك لله كله مربوب لله
خلقها وملكا ورزقا وتدبيرا وشرعها خلقا - 00:06:55

الله خالق كل شيء ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حسيسا

والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره إلا له الخلق والأمر. تبارك الله رب العالمين - [00:07:38](#)
الله هو الخالق الخالق وكل شيء مخلوق لله سبحانه وملكا الله مالك كل شيء قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون سيقولون لله
قل أفالا تذكرون قل من رب السماوات السبع رب العرش العظيم - [00:08:18](#)
سيقولون لله قل أفالا تتقون قل من بيده ملوك كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه إن كنتم تعلمون سيقولون لله الله هو الملك المالك
وكل شيء مملوك له سبحانه - [00:08:53](#)
ورزقا الله رازق كل شيء وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق مثلكم انكم تنطقون وما من دابة في الارض
الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين - [00:09:31](#)
الله هو الرزاق وكل شيء مفتقر إلى رزقه سبحانه وتدبروا الله مدبر كل شيء إن ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة أيام ثم
استوى على العرش يدبر الأمر - [00:10:13](#)
الأمر كله مرجعه إلى الله سبحانه الله يدبر شأن عباده والعبد مدبر من الرب جل جلاله اعطى ومنع خفض ورفع اعز وأذل اسعد
واشقي اضحك وابكي. أغنى واقني امات كل يوم هو في شأن - [00:10:51](#)
وشرعا والله عز وجل هو الشارع والشرع من عنده سبحانه إلا له الخلق والأمر الذي خلق سبحانه هو وحده الذي يملك الشرع والأمر
وهو الذي يستحق الطاعة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم فاستغفروا - [00:11:30](#)
الحمد لله الحمد لله الذي ظهر لعباده بنعموت جلاله وانار قلوب اولياته بمعرفته كمال صفاته عرفوا انه الله الواحد الاحد الذي لا شريك له
في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله - [00:12:09](#)
اشهد ان لا الله إلا الله وحده لا شريك له السميع لا تختلف عليه الاصوات باختلاف اللغات على تفنن الحاجات لا يشغله سمع عن سمع
ولا يتبرم بالحاج الملحين في سؤاله - [00:12:44](#)
البصير سبحانه يرى دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء حيث كانت من سهله او من جباله وشهاد ان محمد
عبده ورسوله القائم لله بحقه وامينه على وحيه - [00:13:21](#)
وخيرته من خلقه شرح له صدره ووضع عنه وزره ورفع له ذكرها وجعل الذل والصفار على من خالف امره وصلى الله علي وعلى الله
واصحابه والتابعين باحسان وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين - [00:13:56](#)
اما بعد عباد الله هذا هو معنى اسم الرب جل جلاله فما هي الثمرات التي تثمرها معرفة هذا الاسم من اسمائه سبحانه لمن عرفه من
عباده من عرف ان الله عز وجل هو الرب - [00:14:28](#)
الخالق المالك الرزاق المدبر الشارع من عرف ان الله هو الرب جل جلاله افرد الله عز وجل بالعبودية ولذا فان الله سبحانه وتعالى
كثيرا في كتابه يذكر ايات ربوبيته ليدل على انفراده بالوهبيته - [00:15:04](#)
فان العباد كلهم بفطرتهم مؤمنهم وكافرهم يدركون ان الله هو الخالق الرزاق المدبر فإذا كان الأمر كذلك كيف يعبد غير الله عز وجل؟
يخلق ويرزق ويدبر ثم يعبد غيره ثم يشرك معه غيره في عبادته - [00:15:45](#)
قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله خيرا اما يشركون امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به
حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها - [00:16:22](#)
الله مع الله بل هم قوم يعدلون يعني يساوون غير الله بالله سبحانه امن جعل الأرض قرارا وجعل خالها انهارا وجعل لها رواسي
وجعل بين البحرين حاجزا الله مع الله - [00:17:02](#)
بل اكثراهم لا يعلمون امن يجيب المضطرب اذا دعاهم ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض الله مع الله قليلا ما تذكرون امن يبدأ الخلق
ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض - [00:17:37](#)
الله مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين من عرف ان الله عز وجل هو الرب لجأ إلى الله عز وجل وانزل حوانجه بالله سبحانه
دعا ربه منيما اليك - [00:18:16](#)

لأن العبد اذا سأله لا يسأل الا سيده والسيد هو الله تبارك وتعالى وقد امر الله جل جلاله عباده ان يدعوه سبحانه و اذا سألك عبادي

عني فاني قرير اجيب دعوة الداعي اذا دعاء - 00:18:49

وقال ربكم ادعوني استجب لكم ولذا فان اكثر ما ورد في القرآن الكريم من دعاء الله عز وجل على السنة الرسل والصالحين كان باسم
الرب جل جلاله من عرف ان الله هو ربه - 00:19:27

هو الرب جل جلاله امثيل امر واتقاه سبحانه كبر ربه وكثير امر ربه تعرض لمغفرة الله وهرب من عقوبته سبحانه و خاف ان يحل به من
العقوبة ما حل بالسابقين يا ايها الناس - 00:19:58

اتقوا ربكم وربك فكبر وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان ربك لشديد العقاب وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان
اخذه اليم شديد من عرفة ان الله ربه - 00:20:30

لا يجرؤ ان يعصي لا يجرؤ العبد ان يعصي الرب ولا المخلوق ان يعصي الخالق ولا المملوك ان يعصي المالك ولا المدير ان يعصي
المدير ولا المأمور ان يعصي الامر - 00:20:59

من اراد ان يعصي الله فليخرج من سلطانه من اراد ان يعصي الله فلا يأكل من رزقه من اراد ان يعصي الله فليعصي الله عز وجل في
مكان لا سلطان للرب عليه فيه - 00:21:23

ولا سبيل للعبد الى ذلك ابدا من عرف ان الله هو الرب جل جلاله توكل على الله سبحانه وعلم انه ان انزل حاجته بالرب سبحانه
يوشك ان يقضيها الله عز وجل له - 00:21:48

ومهما انزلها بالمخلوقين ولو عظم ملتهم وسلطانهم فيوشك الا يقضي الله جل جلاله حاجته قال هود عليه السلام لقومه اني توكلت
على الله من هو الله اني توكلت على الله وربكم - 00:22:14

ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. ان ربى على صراط مستقيم من علم ان الله عز وجل هو ربها سبحانه خضع لعظمته الله جل جلاله
وعلم انه ملك لله - 00:22:44

يتصرف فيه المالك سبحانه بما يشاء لا يسأل عما يفعل وهم يسألون فاورث له ذلك الرضا بالقضاء الصبر على مر البلاء وبشر الصابرين
الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله - 00:23:15

ملك لله يتصرفوا فيما يشاء كما يشاء وانا اليه راجعون اوئلهم عليهم صلوات من ربهم ورحمة اوئلهم هم المهتدون عباد الله هذه وقفات
عجلاء مع اسم الله جل جلاله الرب وهو اسم عظيم لله سبحانه - 00:23:48

ان يتدبّر العبد كل اية في كتاب الله سبحانه ورد فيها اسم الله عز وجل الرب فيحرك بها قلبه ستنتقد نفسه طوعية لله جل جلاله
مالكها ربنا اغفر لنا ولوالدينا ومن لهم حق علينا. ولجميع المسلمين والمسلمات - 00:24:20

اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغفاف والغنى. اللهم انا نسألك موجبات رحمتك وعزمك مغفرتك والغنية من كل بر والسلامة من كل
اثم والفوز بالجنة والنجاة من النار اللهم اختم بالسعادة اجالنا - 00:24:47

اللهم واجعل في طاعتك غدونا واصالنا اجعل خيرا اعمالنا خواتتها وخير ايامنا يوم نلقاك وانت راض عننا اللهم اعز الاسلام والمسلمين.
اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم احقن دماء المسلمين في كل مكان - 00:25:08

اللهم هيء لامة الاسلام امر رشد يعز فيه اهل الطاعة ويتوّب فيه اهل المعصية ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر وي Jihad في
سبيلك لاعلاء كلمتك. وتقال كلمة الحق لا يخشى قائلها فيك لومة لائم - 00:25:30

اللهم انصر اخواننا المستضعفين في كل مكان. اللهم انصر اخواننا المستضعفين في فلسطين. وفي سوريا وفي العراق اللهم انصر من
جاحد لاعلاء كلمتك. اللهم انصر من جاحد لاعلاء كلمتك. اللهم - 00:25:50

اولياءك اللهم اعز اوليائك. اللهم واكتب النصر لجندك يا قوي يا عزيز عليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم عليك بمن اللهم
عليك بمن استهزأ بكتابك وسنة نبيك. اللهم عليك بمن اذى عبادك الصالحين. اللهم اشدد - 00:26:10

على الظالمين. اللهم اجعلها عليهم سنين كثني يوسف اللهم اضرب الظالمين بالظالمين. واجز المسلمين من بينهم سالمين غامفين. يا

ذا الجلال والاكرام اللهم اجعل بلدتنا امنة مطمئنة عامة بالايام سخاء رخاء وسائل بلاد المسلمين. وفق اللهم ولي امرنا وولاة -

00:26:39

ال المسلمين لما فيه مرضاتك واستغفروا الله - 00:27:06